

## المجلس السابع - من شرح رسالة منهاج الفرقة الناجية والطائفة المنصورة - التوحيد وأنواعه 2 -

أحمد النقيب

والصلاة والسلام على حبيبنا الذي اصطفاه. واله واصحابه واحبابه ومن اتبع هدايته. ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام التوحيد كما سمعنا من الشيخ هذا هو المقرر عند اهل العلم معرفة الرحمن معرفة الرحمن - [00:00:00](#)

على الوجه الذي يناسب كل مكلف. وتوحيد الله عز وجل وتوحيد الله عز وجل وافراده سبحانه وتعالى وهذا الافراد يتفاوت ويختلف باختلاف نوع التوحيد تكلمت مع حضراتكم عن توحيد الربوبية ويقصد به توحيد الله تعالى بافعاله هو - [00:00:30](#)

توحيد الله تعالى بافعاله هو الخلق والرزق والاحياء والاماتة والتدبير وآآ تسخير الكون هذه افعال وغيرها لا يملكها ولا يقدر عليها الا الملك سبحانه وتعالى هذه المحاجة التي كانت بين نبي الله تعالى ابراهيم وبين - [00:01:10](#)

كذلك الرجل الذي اتاه الله تعالى الملك. اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت فقال ذلك الملك المتجبر المتكبر انا ايضا احيي واميت. الاحياء مات خصيصا لله عز وجل اذ هما من جملة افعاله. فقال الخليل - [00:01:50](#)

فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب. قال الله فبهت الذي كفر وهذا النوع هو الذي اثبته المشركون. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض لا يقولن الله لم ينازع ربنا عز وجل احد في - [00:02:20](#)

هذا النوع ابدأ. الا اذا كان ملحدا والعياذ بالله. النوع الثالث هو توحيد الله تعالى بافعال العباد. افعال العباد النذر والنحر والرجاء والدعاء والرغبة والرهبة والابانة والاستعانة والاستغاثة والتوكل والحسب - [00:02:50](#)

والاستغاثة كل هذه الافعال هي افعالك انت. ولكن هذه الافعال هي لا ينبغي ان تصرف الى الله. في هناك افعال هذه الافعال لا تصرف الى الله وهناك افعال اذن الله ان تصرف لغيره. عندما - [00:03:20](#)

تطعم حيوانا هذا فعل اذن الله تعالى فيه للحيوان. فالافعال التي اذن الله تعالى فيها لغيره ان احسنت فيها النية انقلبت ايضا الى طاعات وعبادات انقلبت ايضا الى طاعات وعبادات. وهي في غالبها من جملة المعاملة - [00:03:50](#)

اما الافعال التي ينبغي ان تصرف الى الله سبحانه فهي افعال المكلفين التي امر الله وتعالى ان تصرف اليه. كامور العبادات البدنية والمالية والقلبية فكل هذه الانواع ينبغي ان تصرف الى الله سبحانه. النوع الثالث - [00:04:20](#)

وتوحيد الله تعالى في الاسماء والصفات. فالله تبارك وتعالى له اسماء حسنى وصفات عليا ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير والله تعالى له مائة اسم الا واحدة. من احصاها دخل الجنة احصاها - [00:04:52](#)

اي عرفها وعمل بمقتضاها. واسماء الله عز وجل ليست محصورة في هذه الاسماء بل هي اكثر من هذه الاسماء. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة هذا الدعاء كما يعلمهم - [00:05:22](#)

السورة من القرآن. هذا الدعاء في جملته اثبات ان لله تبارك وتعالى اسماء كثيرة أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك. او سلته في احد كتبك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:05:52](#)

ان تجعل القرآن ربيع قلبي. الحديث فهذا دليل على ان اسماء الله تعالى ليست محصورة في التسعة وتسعين اسما. بل هي عند الله تعالى اسماء كثيرة. والمطلوب في باب الاسماء ان نعرفها وان نعمل بمقتضاها. طيب ما هي الصفات؟ الصفات - [00:06:22](#)

هي معاني الاسماء. الصفات هي معاني الاسماء فالعلاقة بين الاسم والصفة كالعلاقة بين اللفظ والمعنى. لا يمكن ابدأ ان يثبت اللفظ من

غير المعنى. كذلك لا يمكن ابدأ ان يثبت الاسم - 00:06:52

من غير صفة. فصفات الله تعالى هي دالة على معاني اسمائه دالة حقيقية بخلاف اسماء خلقه. يمكن ان تجد رجلا اسمه كريم وهو من ابخل الناس. اسم كريم ولكنه بخيل جدا. يمكن - 00:07:20

ان تجد في العناية المركزة رجل اسمه جريء. في العناية المركزة. لماذا؟ كان نازلا على السلم فعثر اه بقطة فتوقف قلبه فنقلوه الى العناية. واسمه ماذا؟ جري سبحان الله اذا ليس هناك علاقة بين الائم ومعناه بالنسبة للخلق. العلاقة بين - 00:07:50

الاسم والمعنى الاسم والصفة في المخلوقين غير ملاحظة غير موجودة. اما الله تعالى فهي دالة على اسمائهم. العليم من اسماء الله عز وجل تدل على صفة ماذا؟ صفة العلم. الرحيم صفة الرحمة - 00:08:20

الحكيم صفة الحكمة وهكذا اسماء الله تبارك وتعالى يقول الشيخ توحيد الاسماء والصفات هو الايمان بكل ما ورد في القرآن الكريم والحديث الصحيح. من صفات الله التي وصف بها نفسه او وصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم على الحقيقة - 00:08:50

من غير تأويل ولا تكييف ولا تفويض الى ان قال عليه رحمة الله في بيان معاني هذه الاشياء التأويل هو صرف ظاهر الايات والاحاديث الصحيحة الى معنى اخر باطل. مثل استوى بمعنى استولى. هذا - 00:09:24

التأويل له معان فالمعنى الاول ان التأويل من قول بمعنى العود والضرورة. التأويل بمعنى العود والضرورة ويأتي التأويل بمعنى تحقيق المطلوب تحقيق المطلوب او امتثال المطلوب. وهذان المعنيان هما الموجودان في القرآن. جزاك الله خيرا - 00:09:56

هذان المعنيان هما الموجودان في القرآن. هل ينظرون الا تأويلا؟ يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل. فالمقصود بالتأويل معاينة الامر. معاينة الامر وضرورة الناس الى الامر الذي توعدهم الله تعالى به - 00:10:37

وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا مر بآية فيها استعاذة تعوذ او فيها دعاء دعب. قالت عائشة كان يتأول القرآن. يتأول يعني ايه؟ ان يمثلوا امر - 00:11:07

الله تعالى له يتعوذ عندما يكون هناك استعاذة فاذا قرأت القرآن فاستعن اذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا مر بآية فيها دعاء دعا. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. اذا النبي عليه الصلاة والسلام يمثل اوامر الله تعالى في القرآن. فامتثال - 00:11:27

هذه الاوامر سمتها عائشة ماذا؟ تأويلا. كان يتأول القرآن. وهناك تأويل بمعنى صرف اللفظ الظاهر من المعنى الراجع الى المعنى المرجوح من غير قرينة. صرف اللفظ من ظاهر معناه. اللي هو المعنى الراجع - 00:11:57

اذا المعنى المرجوح من غير قرينة. هذا التأويل هو الذي انكره السلف. هذا التأويل هو الذي انكره السلف مثل ماذا كما قال الشيخ استوى بمعنى استولى. استوى في لغة العرب بمعنى علا وارتفع. داء المعنى - 00:12:27

صحيح الموجود في لغة العرب استوى بمعنى على وارتفع. اما استوى بمعنى استولى ليس موجود في لغة العرب بل هذه لغة موجودة عند المولدين. المولدين اللي هم مين العرب ليسوا الاقحاح. العرب مش اللي هم العرب الاصليين. العرب اللي اتخلطم بالااعجم. فالعرب - 00:12:51

الذين تخلصوا بالااعجم ظهرت عندهم بعض الالفاظ وبعض المعاني التي لم تعرفها العرب زي هذه الالفاظ التي يعرفها بعض الشباب هذه الايام. لما واحد يقول لك فلان ده بيئة بيئة يعني - 00:13:21

ايه؟ كلمة بيئة في لغة العرب ليست هي البيئة في اللغة عند الشباب. مش كده يا اخوانا؟ البيئة عند او في العرف الموجود الان بيئة يعني انسان سافل. انسان ليس - 00:13:41

بذاك فهذا اللفظ ليس موجودا في لغة العرب. طيب كيف وصل هذا المعنى في المجتمع معي الان جماعة بتوع مخدرات رجال المباحث بيدسوا بينهم المرشدين يجمعوا عنهم المعلومات. فاتفق رجال المخدرات على الصلاح الفاظ يتكلموا - 00:14:01

بها فكان من جملة الالفاظ التي احدثوها هربا من رجال الامن وتربصهم بهم مثل هذه الالفاظ. اذا ده لفظ جديد. بمعنى جديد ليس موجودا في لغة العرب. فكذلك استوى بمعنى استولى ليس موجودا في لغة العرب. مش موجود في لغة العرب. بل هذا المعنى معنى جديد. استوجبنا - 00:14:31

الذين اختلطوا بالاعاجم فاضطرب لسانهم العربي. فعشان اقول استوى بمعنى ان استولى يبقى انا تركت المعنى الصحيح الى معنى اخر محتمل. معنى مرجوح من غير وجود ويسمى ذلك بالتأويل الفاسد. اما التأويل بمعنى التفسير فلا يذم ولا يمدح - [00:15:01](#)

التأويل بمعنى التفسير لا يذم ولا يمدح. فان كان وفق الضوابط الشرعية كانت تأويلا صحيحة والا كان تأويلا فاسدا. المعنى الثاني بعد التأويل الذي ينبغي ان نحذره في باب الاسماء والصفات التعطيل. والتعطيل - [00:15:31](#)

عدم الاستعمال. كقول الله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيت بئر المعطلة المهمة التي طمرت فلا تستعمل. والمقصود بعدم الاستعمال هنا اه النفي والجحود النفي والجحود. ان الانسان ينفي صفات الله عز وجل - [00:16:01](#)

فيها عن الله وينكر ان تكون لله تعالى اسماء. فهذا تعطيل والعياذ بالله كالذين ينفون ان الله تعالى في السماء يقولوا لا ان فيه هنا فيها معنى الظرفية فلو قلنا بان الله تعالى في السماء لدل ذلك على ان السماء ظرف يحيط بالله. او - [00:16:31](#)

اثبات الفوقية دلالة على اثبات الجهة. واثبات الجهة دلالة على التحيز. فينفث ذلك عن الله عز وجل زعما انهم ينزهون الله. هذا كله من باب الخطأ. لماذا ان نثي بمعنى على لا يقصد بفي هنا الظرفية. وانما يقصد بفي معنى - [00:17:01](#)

والارتفاع. كقوله تعالى وهو الذي في السماء اله. وقوله تعالى افأمنتم من في السماء من في السماء اي من على السماء. وهذا موجود بكثرة في لغة العرب واثبته القرآن في غير اية. كقول الله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر - [00:17:31](#)

فسيحوا في الارض هل معنى ذلك ان الناس يشققون الارض ويدخلون بداخلها دي معناها كده فسيحوا في الارض. ان احنا ندخل في باطن الارض اربعة اشهر ابداء. لكن فسيحوا في الارض - [00:18:01](#)

على الارض قول الله عز وجل عندما هدد الفرعون المؤمنين ولاصلبكم في جذوع النخل هل المقصود بجذوع النخل والتسليط فيها انه يشق الجذع ثم يجعلهم في قلبه يعلم؟ لا. وانما ولاصلبكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل - [00:18:21](#)

فينبغي ان نثبت ما اثبته الله تعالى لنفسه. وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم لم من غير جحد ولا نفي. فان الجحد للصفة كالنفي لها سواء وكلاهما بمعنى - [00:18:54](#)

التعطيل. المعنى الثالث المرذول في باب الاسماء والصفات التكيف تكيف ان الانسان يحاول ان يجعل صفة الله عز وجل مكيفة مكيفة يعني لها كيفية معينة. التكيف مصدر متعلق بكيف بكيف - [00:19:14](#)

الله تبارك وتعالى يضحك. وثبت ذلك فتقول الضحك معناه انفراج الشفتين وابداء الاسنان. لا تدخل في ذلك لا تدخل في ذلك. فالله تبارك وتعالى لا ينبغي ان تكيف صفة له بكيفية - [00:19:44](#)

تصورها انت. ليه؟ هذه قاعدة نرجو ان نحفظها فالكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. هل تستطيع ان تبين كونه الله عز وجل ربنا عز وجل في ذاته. تقدر تقول لنا كيفيته ازاى؟ تقدر - [00:20:11](#)

تقدر طوله ايه؟ عرضه ايه؟ ايه النظام؟ ما تعرفش. لا تستطيع. فكذلك الصفات لا ينبغي ان نخوض في مسألة الكيف. ولذلك الامام ما لك عندما سئل عن الاستواء قال الاستواء معلوم معلوم اي موجود بدلالته في لغة العرب. والايمان - [00:20:41](#)

به واجب. والسؤال عنه بدعة. السؤال عنه اي السؤال عن كيفيتك كيف استوى؟ السؤال بكيف في باب الاسماء والصفات بدعة محدثة. بدعة محدثة بعض الناس يطلقون العنان لعقولهم. لا يجعلون لعقولهم - [00:21:11](#)

كم حد كل شيء يخضعه لتفكيره ولفهمه. هذا الامر ربما كونوا سببا في هلاكي والعياذ بالله. لان العقل قاصر العقل قاصر. فكيف لهذا العقل القاصر ان يدخل في هذا الخضم الهائل وهذه اللجة العظيمة - [00:21:41](#)

التي لا يدخلها انسان. فلا بد الانسان ان يعرف قدره والا يتجاوز حده المعنى الرابع الذي ينبغي ان نتجنبه في باب الاسماء والصفات معنى التمثيل. التمثيل يعني ايه؟ ان احنا نمثل الله تبارك وتعالى باحد من خلقه - [00:22:11](#)

بان الله تبارك وتعالى يغضب كغضب فلان. او بان الله تبارك وتعالى يده كيد المخلوق او بان الله تبارك وتعالى يفرح كفرح احدنا. هذا كله لا يجوز ولا يصح. هذا كله لا يجوز ولا يصح. لشدة القرابة بين - [00:22:41](#)

كفيلي والتكليف. آه هناك قصة مدسوسة على ابن تيمية عليه رحمة الله. هذه القصة بانه قال ان الله تعالى استوى على العرش كما

استوي على كرسي هذا وهذه القصة نفاها ابن تيمية وكذبها عن نفسه. فهذا دليل على ان هذه - [00:23:11](#)  
ايه القصة؟ اخترعت على الرجل ودست عليه في حياته وانكرها. المعنى الاخير الذي ينبغي ان ننفيه وان ننكره في هذا الباب العظيم  
باب التفويض. التفويض معناه وهذه مسألة دقيقة ان بعض الناس نقل عن بعض السلف ان - [00:23:41](#)

ان عقيدته في باب الاسماء والصفات التفويض. وهذا كلام غير دقيق. اما ان هذا النقل لا يصح او هذا النقل انصح فيحمل هذا  
التفويض على ماذا؟ على الكيف ولا على المعنى؟ عن الكيف. يحمل هذا على الكيف. يبقى الله تبارك وتعالى يضحك كيف -  
[00:24:11](#)

فيضحك الله اعلم. لكن يضحك ضحكا حقيقيا. لكن كيفية الضحك ده الله واعلم ان الله تبارك وتعالى يرضى نعم ثبت معنى الرضا.  
لكن كيف يرضى؟ الله اعلم. ان الله تبارك - [00:24:41](#)

تعال له يد نعم له يد لكن كيف هذه اليد؟ الله تعالى اعلى واعلم. اذا نحن تثبت المعنى العظيم ولا نسأل عن الكيفية. ثبت المعنى  
العظيم. طب ليه يا اخوانا ثبت المعنى العظيم - [00:25:08](#)

اللي يقدر يجاوب يبقى ما شاء الله عليه. لماذا؟ ثبت المعنى العظيم. ليه اللي هيقول هديله شفته من الكوباية ده. اه. اتفضل لسه.  
انا اقعد اشرب بقى لغاية لما مين اللي هيلحق - [00:25:28](#)

ليه يا اخوانا ثبت المعنى العظيم؟ ولا نسأل عن الكيف. الكلام ده انا ذكرته من قبل في كثير جدا منكم يعرف الاجابة ولكن يريد ان  
يختبرني. انظروا ايها الاحباب العلاقة بين اللفظ والمعنى علاقة قصدية ولا علاقة غير قصدية - [00:25:59](#)

يعني لما نقول هذا مشروب يعني فيما اظن انه ينسون مثلا هذا الينسون لفظ يدل على معنى اقول شربت الينسون. اذا الينسون هذا  
مشروب وهذا المشروب له مواصفات معينة. اذا العلاقة بين اللفظ والمعناه علاقة قصدية - [00:26:38](#)

لما تروح تشتري من السوق كيلو طماطم وتقول للبياعة انا عاوزه كيلو طماطم. لو ادت لك كيلو برنجان تقول لها لا. انا عاوز ايه ؟  
طماطم. لان هناك علاقة بين اللفظ والمعنى علاقة ماذا؟ قصدية - [00:27:10](#)

دي مسألة مهمة جدا. كذلك العلاقة بين اسماء الله تعالى وصفاته والعلاقة بين صفاتي ودلالاتها علاقات ماذا؟ قصدية. علاقات قصدية.  
فطالما العلاقات الطاقة القصدية اذا اللفظ يحمل المعنى. اذا اللفظ يحمل الايه؟ المعنى. فلما نقول اليد - [00:27:30](#)

لما نقول اليد. اذا اليد هذا لفظ وهذا اللفظ له معنى ولا ليس له معنى؟ له معنى. له معنى طيب المعنى ده موجود في لغة العرب ولا  
مش موجود؟ موجود. فاليد هي القدرة على - [00:28:00](#)

بالفعل ولكن هل هذه اليد باي صورة باي شكل باي كيفية من اي كل هذه الاشياء متعلقة بالمعنى ولا متعلقة بالكيف؟ بالكيف. اذا انا لا  
اخوض في مسألة الكيف اثبت المعنى العظيم ولا اسأل عن ماذا؟ عن الكيف. ولا اسأل عن الكيف. دي اول نقطة - [00:28:20](#)

النقطة الثانية ونقطة مهمة جدا ان اثبات الصفة لا بأس ان ثبتت معه لازم هذه ايه الصفة؟ اثبات الصفة. ليس هناك ضرر في اثبات لازم  
هذه الصفة لكن احنا لو نسينا المعنى واثبتنا اللازم ده تأويل ما ينفعش. التأويل ما ينفعش - [00:28:50](#)

لكن نسبة المعنى العظيم وبعد اثبات المعنى العظيم ثبت لازم هذا المعنى. زي ايه مثلا اليد ثبت معناها يد حقيقية لكن لا ندرك كونها  
ولا مهيتها لكن اليد حقيقية ويستلزم من اثبات اليد اثبات ماذا؟ القدرة - [00:29:20](#)

اثبات السلطان اثبات القوة لكن تفسير اليد بالسلطان او المنزلة او القوة او القدرة يعتبر ذلك ماذا؟ تأويل. ليه؟ لان انت لغيت المعنى  
واحنا بنقول ان اللفظ هناك علاقة قصدية بينه وبين ماذا؟ معناه. انت - [00:29:50](#)

واثبت لازم المعنى هذا خطأ. اذا نحن ثبت معنى اللفظ واثبت ايضا ماذا؟ لازم هذا المعنى. في الكلام المزبوط. هذا الكلام المزبوط.  
عندما تقول فلان كن طويل سيفه. فلان طويل سيفه. اذا نحن ثبتت امرين - [00:30:20](#)

الامر الاول طول السيف ده امر لابد ان نثبتته. لما يقول محمد طويل سيفه محمد طويل سيفه. اذا ثبت طول السيف. يبقى ده هو  
ايه؟ اثبات معنى اللفظ نمره اتنين نسبت لازم هذا المعنى. ان محمد ده قصير السيف بيجره - [00:30:50](#)

ولا طويل طويل. لانه لا يتصور ان يكون قصيرا يجر سيفه جرا. لا يستقيم الكلام في بالك فلازم ذلك المعنى ان يكون ماذا؟ ان يكون

طويلا. فلما كان طويلا كان سيفه ماذا؟ طويل - 00:31:20

إذا في باب الدلالات نثبت معنى اللفظ. اتنين نثبت ماذا؟ لازم المعنى. لكن لو كفيينا معنى اللفظ واثبتنا لازم المعنى هذا تأويل وهذا لا يصح هذا كله متعلق بلا اله الا الله. لا اله الا الله لابد لك ان تفرد ربك - 00:31:40

عز وجل بالتوحيد في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله كما انه لابد ان نفرد ربنا عز وجل بالقصد عند عبادته. فاذا فعلت ذلك كنت موحدا لله. وبالتالي معنى لا اله الا الله انه لا معبود بحق الا الله. وهذه المسألة - 00:32:10

تكلمت فيها من قبل. النبي صلى الله عليه وسلم مكث بمكة ثلاثة عشر عاما يدعو الى كلمة واحدة هي لا اله الا الله. قولوا لا اله الا الله تفلحوا فما كان من المشركين الا انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون - 00:32:40

اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. يستكبرون عن سماعها يستكبرون عن الانقياد لها. ولكنهم يفهمون معناه. والسبب ويقولون ائنا تاركوا الهتنا لشاعر مجنون. والنبي صلى الله عليه وسلم حاشاه ان - 00:33:10

تكون مصابا بالجنة. فان الله تعالى احاط ونصره وحفظه وسلمه حتى فيبلغ رسالة الله عز وجل فالتلفظ بالشهادة يكفي في اول الوقت. يا الانسان اذا قال لا اله الا الله - 00:33:40

وان محمدا رسول الله نفعه ذلك في اول الوقت. ثم يطالب ثم يطالب بعد ذلك باداء الشعائر. ويطالب بعد ذلك بالاستمسك بالتوحيد. فاذا اتى بناقض بالقول او بالفعل نبه عليه. نبه عليه لو ان رجلا سب الدين - 00:34:06

وهو يقول لا اله الا الله محمد رسول الله. ينبه عليه ويبين له ان سب الدين كفر بالله. لابد ان يتوب لابد ان يرجع. طردنا واحد حلف بغير الله. وهذا كثيرا ما يحدث عند الناس. والنبي - 00:34:36

والمرحوم والغالي عندك. وحياة ابنك وحياة المش عارف ايه. هذا كله ومن جملة الالفاظ الشركية التي ينبغي ان ينبه الناس على عدم فعلها. هناك بعض الكلمات التي يقولها الناس ربما دون وعي. يقول لك انا معتمد على الله وعليك - 00:34:56

المسألة ديت ليس لي فيها الا الله وانت. الا الله وانت معتمد على الله وعليك هذا كله من جملة الالفاظ الشركية. قل اعتمد على الله ثم عليك ثم لا تجعل مع الله تعالى احدا. لا تجعل مع الله تعالى احدا. لابد ان تفري الله - 00:35:26

الله تعالى بما يستحق لابد ان تفرض الله تعالى بما يستحق. فالمطلوب من اهل التوحيد ان يبينوا المخالفات الشركية الكبيرة والصغيرة الظاهرة والمستترة التي يعيشها الناس حتى يعيش الناس بالتوحيد وعلى التوحيد. فان لا اله الا الله التي - 00:35:56

ندعو اليها هي اساس التوحيد والاسلام. ولا اله الا الله ليست كلمة تلفظ باللسان وانما هي منهج كامل للحياة. لا اله الا الله ينبغي ان تكون في البيت وفي الشارع وفي - 00:36:26

في المصنع وفي المحل وفي العلاقات الاسرية والعلاقات الاجتماعية. وان تكون ايضا في مناهج للتعليم وان تكون في الاقتصاد وفي السياسة. وان تكون بين الفلاحين في زراعاتهم وحصاد ثمارهم ولابد ان تكون بين الاولاد في لعبهم ولهوهم. لا اله الا الله ينبغي ان - 00:36:46

ارتبط الناس بها ارتباطا حقيقيا. ان تضاء قلوبهم بها. وان تنار حياتهم لاجلها قال ابن رجب الحنبلي عليه رحمة الله وذلك في رسالته الطيبة تحقيق كلمة الاخلاص الاله تكلمت في المرة الماضية عن الاله. اله على وزن - 00:37:16

انفعال بمعنى مألوه. والمألوه هو المعبود بحق. تكلمت عن هذه المسألة. قال ابن رجب الايام هو الذي يطاع ولا يعصى. انا عاوز كل واحد بس كده يدقق معي خمس دقائق - 00:37:46

ويتأمل هل يعبد ذلك الاله؟ ام نحن نعبد الها غير ذلك كالاله الذي نصلي اليه ونرفث. ونركع له ونسجد ونوالي في سبيله ونبغض الاله ده هذا الاله الملك الكريم - 00:38:06

ما هي بعض اوصافه؟ قال هو الذي يطاع ولا يعصى. يا ترى احنا بنطيع ربنا ولا بنعصي ربنا؟ وهل يا ترى احوالنا في كثير منها سيروا على طاعة ام نتجنب الطاعة الى المخالفة والمعصية. طيب الانسان لو غالب حاله - 00:38:36

او كل حاله انه مطيع لله. ليه؟ ليه انا اطيع ربنا؟ ليه؟ انا بامتثل اوامر لماذا لا اعصي الله عز وجل؟ ليه؟ هيبه واجلالا. يا سلام! هيبه



واجلالا هيبة واجلال. يا اخوانا لابد ان احنا نوقر ربنا سبحانه وتعالى ما لكم لا - [00:39:06](#)

ترجون لله وقارا. لماذا لا نوقر الله؟ والله لو كنا نوقرو كما نوقره الرؤساء والاشراف والوجهاء والافراد من الناس لاستقرت حياتهم.

سبحان الله! ولكننا نعامل الله عز وجل اسوء ما يكون وما ارحمه بنا واصبره علينا. اين توقيير الله واين - [00:39:36](#)

قالوا اين ذلك في حياة الناس؟ فالاله هو الذي يطاع. ولا يعصى واجلالا. هيبة. اتهااموا. هيبة واجلالا. عارف مقام ربنا عز وجل فلما

تعرف مقام ربنا سبحانه وتعالى تجل ربنا وتوقرو وماذا؟ ومحبة - [00:40:12](#)

وخوفا ورجاء وتوكلا عليه وسؤالا منه ودعاء له. ولا يصلح هذا كله الا لا اله الا الله. من الذي تدعوه في كل وقت فيسمعك؟ وتلح عليه

في الدعاء فلا يضجر منك. مين هو يا ترى؟ مين اذا ضاقت بك - [00:40:42](#)

السبل وانقطع بك الامل وخت بك الرجاء ولم تجد من الخلق من تؤازرك او يعينك. من ذا الذي تلجأ اليه؟ من ذا الذي تلجأ اليه؟ انه هو

ربك المليك الجليل صاحب الامر والتدبير. فالملك ملكه والخلق خلقه - [00:41:12](#)

سلطان سلطانه والامر امره. ولا يكون في كونه الا ما يحب ويرضى. الا اذا اراد ربنا عز وجل فتنة لخلقه. فارادته هنا ارادة كونية.

نسأل الله تعالى ان يجعل مرضيه لنا مراض. فمن اشرك مخلوقا في شيء من هذه الامور - [00:41:42](#)

المحبة والخوف والرجاء والدعاء الى غير ذلك. التي من خصائص الاله كان ذلك قدحا في اخلاصه في قوله لا اله الا الله. الاخلاص

النقاء الاخلاص هو النقاء وعند الفقهاء الاخلاص النية وتجريد الارادة. تجريد الارادة اي تصفية الارادة من الاغراض - [00:42:12](#)

الانسان بتبقى عنده اغراض وشوائب تختلط بنيته فلا بد ان يخلص النية والارادة من الشوائب والاغراض والاخلاق. فاذا فعل ذلك

خلص نيته. فكان كذلك اخلاصه. يبقى احنا محتاجين نخلص اعمال القلوب مما يفسدها - [00:42:42](#)

المحبة والرجاء والخوف والرغبة والرغبة والاناابة. والاستعانة. كل اعمال القلوب كلها مدخنة مخلوطة. تحتاج الى جهد كي نلقيها

ونخلصها هذا والاخلاص فان فعلت ذلك كنت حميدا. وان لم تفعل ذلك كان في قلبك من عبودية المخلوق - [00:43:12](#)

بحسب ما فيه من ذلك. لو الاخلاص زائدة والاغراض زائدة يقل الاخلاص لما يقل الاخلاص يتوجه القلب بدل من الله الى غير الله. نسأل

الله تعالى العافية. ونختتم هذا الحديث الرائق وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله - [00:43:46](#)

دخل الجنة. من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. نسأل الله تعالى ان يحسن خاتمته ونسمع عن هؤلاء الذين حسنت خواتيمهم.

فهناك الذي مات وهو راکع او وهو ساجد او وهو يقرأ القرآن او وهو يؤم الناس في الصلاة. او - [00:44:16](#)

يحاضر الناس في العلم ويذكرهم الله. فنسوا الله تعالى ان يجعل اخر كلامنا لا اله الا الله مستيقنين بها مخلصين لها. والحمد لله ولا

اخرنا ظاهرا وباطنا. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه - [00:44:46](#)